

رئيس «البنك الدولي» قلق: العالم يواجه «موجة خامسة» من أزمة الديون



حذر رئيس البنك الدولي ديفيد مالباس، الجمعة من أن العالم يواجه «موجة خامسة من أزمة الديون»، داعياً إلى مزيد من الدعم للدول التي تعاني صعوبات.

أرغم الوباء العديد من الدول على مزيد من الاقتراض وقد حذر البنك الدولي وصندوق النقد الدولي من أن العديد منها تواجه صعوبات بشأن الديون أو تواجه خطراً بذلك وسط ارتفاع التضخم العالمي وارتفاع أسعار الفوائد.

«وقال مالباس أمام الصحفيين «أنا قلق بشأن مستويات الديون، قلق على كل دولة على حدة

وأضاف «في عام 2022 وحده، أصبحت حوالي 44 مليار دولار من مدفوعات خدمة الدين الثنائية والخاصة مستحقة» في بعض الدول الفقيرة، أعلى من تدفق المساعدات الأجنبية التي يمكن أن تأمل بها تلك الدول

«وتابع «الآن، نحن وسط ما أعتقد أنه موجة خامسة من أزمة الديون

ودعا مالibas قبل أيام من الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن، الى «مزيد من الشفافية بشكل جذري» من الدائنين والمقترضين بشأن مستويات الديون

لطالما دعا مالibas الصين، الدائن الرئيسي للدول المنخفضة الدخل، الى أن تكون أكثر انفتاحا بشأن الإقراض وأن تكون أكثر نشاطا في جهود إعادة هيكلة الديون، وهي عملية تواجه صعوبات

تأتي تعليقاته في وقت صعب بالنسبة للاقتصاد العالمي الذي يكافح مع ارتفاع التضخم وارتفاع أسعار الفائدة التي تهدد بالانتشار في جميع أنحاء العالم وإخراج الانتعاش الجديد المسجل عن سكتة

وسبق ان حذر بعض المراقبين من ان رفع أسعار الفوائد بشكل كبير من قبل اقتصادات كبرى يمكن أن يؤدي الى ركود شامل، لكن صانعي السياسة يقولون إن السماح بتضخم مرتفع سيكون حتى أسوأ

وقال مالibas «من المهم جدا، فيما نواجه هذه الأزمات المالية في العالم النامي، أن نعترف بالأهمية الكبرى للاقتصادات المتقدمة في مجال استعادة النمو والتحريك نحو بيئة نمو أسرع

كما أن الدول النامية بحاجة لمزيد من تدفق رؤوس الأموال ورغم ان البنك الدولي يوسع نطاق مساعداته للدول إلا ان «ذلك» غير كاف

وبحسب البنك الدولي فقد حصلت أربع موجات من أزمة الديون في الاقتصاد العالمي منذ 1970 ما أدى الى أزمات مالية في العديد من الاقتصادات الناشئة والنامية

(أ ف ب)